

مقدمة تقرير عن فن الرزحة العماني

إن فن الرزحة العماني إحدى الفنون الشعبية التراثية القديمة في سلطنة عُمان، وهو فن موسيقي تقليدي متوارث من الأجداد خاص بالرجال فقط، تكون كلماته عبارة عن محاورات شعرية فيها المديح والفخر والاعتزاز، وقد تكون المحاورات بالهجاء والمفتخرة، وقد يُحكى لطرح ألغاز وأحاجي، أو بقصد النصح والإرشاد، تؤدي الرزحة في المناسبات كالأعياد وحفلات الزفاف واستقبال الضيوف وليالي السمر وغيرها، يشارك في هذا الفن الصغار والكبار وهم يرتدون اللباس التقليدي العماني ومدججين بالأسلحة.

تقرير عن فن الرزحة العماني كامل مع العناصر والمصادر

لكل دولة ومجتمع عاداته وتقاليد خاصة المتوارثة عن الأجداد، وتشكل هذه العادات التراث اللامادي للدولة التي تقام فيها، وفي سلطنة عمان يعد فن الرزحة من أبرز الفنون التقليدية، وفيما يأتي تقرير شامل وكامل الفقرات والعناصر عن فن الرزحة العماني، حيث سيتم في البداية التعريف بهذا الفن، ولماذا سمي بهذا الاسم، وكم شخص يؤديه، وطريقة تأديته، وأين ينتشر والكثير من المعلومات الأخرى عن هذا الفن.

ما هو فن الرزحة

فن الرزحة من الفنون الشعبية التقليدية العمانية، وهو فن موسيقي تقليدي عريق، يتم تأديته على شكل محاورات شعرية بين فريقين، وتكون المحاورات حول مواضيع معينة نحو الاعتزاز والمفاخرة والإرشاد والنصح والهجاء، وقد يكون الغرض من المطارحات عرض الألغاز والأحاجي، ويؤدي هذا الفن بالكثير من المناسبات منها حفلات الزواج، وليالي السمر للترويح عن النفس، وفي الأعياد، وعند استقبال الضيوف، والكثير من المناسبات الأخرى، يرتدي مؤدي الرزحة الزي التقليدي العماني ويحملون أثنائها الأسلحة.

سبب تسمية فن الرزحة بهذا الاسم

إن سبب تسمية فن الرزحة بهذا الاسم لأن الرجال المؤدين لفن الرزحة يرزحون إلى الأرض من أثقال سيوفهم، والرزحة اسم تم اشتقاقه من الفعل رزح أي نزل إلى الأرض من التعب، ومعناه أن المتبارين ينزلون إلى الأرض من شدة تعبهم من المباراة، حيث أن المتبارين يبرزون سيوفهم ويتبارزون فيها، ثم يقفزون في الهواء قفزة عالية، ويهبطون إلى الأرض وهم منتصبين على أقدامهم. أنواع فن الرزحة

تتعدد أنواع الرزحة، وتختلف أنواعها باختلاف المشاركين فيها، وسرعتهم والإيقاع الذي يتحكم بالحركة، والبحر الشعري الذي تغنى فيه الرزحة، وتبرز في هذا الفن ثلاث أنواع رئيسية، وتتمثل هذه الأنواع بما يأتي:

- لال العود: تتكون من نواح، وتعرف باسم مؤلف الرزحة أو البلدة، ومثال عليها ناحية بوكوع وغيرها.
- القصافي: هذا النوع من الرزحة يشابه لال العود إلا أن الإيقاع والأداء فيها يكون أكثر سرعة من لال العود، وأقل من الهمبل.
- الهمبل: يؤدي هذا الفن على مسيرة غنائية، يكون إيقاعها سريع وحماسي، يصطف الرجال المؤدين لهذا النوع من الرزحة بشكل منظم، ويكون في المقدمة الرجال الذين يحملون البنادق أو السيوف.

طريقة أداء فن الرزحة

يؤدي فن الرزحة على شكل مبارز شعرية وبالسيوف، حيث يصطف الرجال المؤدين لفن الرزحة لأداء المباراة، ويتبارون في السيوف أو البندقيات، ويقفزون في الهواء وهم يحملون أسلحتهم، ثم يرزحون على وهم واقفين نتيجة نقل السلاح الذي يحملونه، كما أن أثناء تقديم العرض يرمي المؤدين بسلاحهم في الهواء ويلتقطونه مرة أخرى إبرازاً لقوتهم وبراعتهم، مع ترديد الأغاني والأشعار، كما يتم قرع الطبول بثلاث إيقاعات مختلفة تتناسب مع حركات المشاركين في الرزحة.

من يؤدي فن الرزحة

يؤدي فن الرزحة رجال سلطنة عُمان، حيث أنه فن تراثي عماني، بيرع بأداء هذا الفن سكان المناطق الساحلية في عمان، وأهالي المناطق والوسطى، والباطنة، والشرقية، والداخلية، والظاهرة، وجعلان كما أن بعض الأهالي في مسقط يؤديون هذا الفن، أما في المناطق الجبلية فلا يوجد الكثير من الناس الذين يبرعون بهذا الفن، لأن أهل هذه المناطق يمتنون أنماط مختلفة من الفلكلور والفنون الشعبية الأخرى.

كم شخص يؤدي فن الرزحة

يتم أداء فن الرزحة بشكل مزدوج، فيخرج من بين المشاركين رجلين يقفان نصب أعين بعضهما البعض، ويحملان أسلحتهما، ويرقصان وهما يمسكان بها كأنهم في ميدان حرب، وترتفع في الإيقاعات صوت الطبول، وهم يغنون ويلقون الشعر الخاص بهذا الفن.

متى يتم أداء فن الرزحة

فن الرزحة فن شعبي يؤدي في الكثير من المناسبات في سلطنة عُمان، ومن أبرز المناسبات التي يؤدي فيها ما يأتي:

- الأعياد الوطنية.
- الأعراس.

- حفلات الختان.
- والزواج، والختان.
- المهرجانات السياحية.
- السهرات التراثية الفلكلورية.
- السهرات العائلية.

الآلات المستخدمة في فن الرزحة

يستخدم في فن الرزحة الطبول من بين الآلات الموسيقية، حيث يُدق على الطبول ثلاث أنواع من الإيقاعات تناسب حركات المشاركين في أداء فن الرزحة، ويحمل المشاركون في أيديهم السيوف أو البنادق، والتي يستخدمونها في الاستعراضات والمبارزات التي يقوم فيها المشاركون في هذا الفن.

الفرق بين فن الرزحة وفن البرعة

يكمن الفرق بين فن الرزحة وفن البرعة في عدة نقاط، يمكن حصرها بما يأتي:

- كلاهما من فنون التراث العُماني.
- يؤدي كلا النوعين من الفنون في المناسبات الاجتماعية والوطنية في سلطنة عُمان.
- فن البرعة يؤديه ست أشخاص كحد أقصى، أما فن الرزحة يشارك فيه عدد أكبر من المتبارزين.
- فن البرعة يبرع فيه أهالي المنطقة الساحلية في عمان، بينما فن الرزحة منتشر في عدد أكبر من مدن السلطنة.
- الأغاني في فن البرعة غزلية، بينما الأغاني والأشعار في فن الرزحة يُلقى بأغراض مختلفة في مقدمتها الافتخار بالقوة والشجاعة والمدح.

خاتمة تقرير عن فن الرزحة

وبهذا تم الوصول لختام هذا التقرير، والذي تناولنا في سطورهِ الحديث عن فن الرزحة في سلطنة عُمان، حيث تم التعريف بهذا النوع من الفنون، وسبب تسميته بهذا الاسم، إضافة إلى عرض أنواعه، وطريقة أدائه، ومن يؤدي هذا الفن، وكم شخص يؤديه، وما المناسبات التي يؤدي فيها، وما الآلات المستخدمة في أدائه، وختامنا بتحديد الفرق بينه وبين فن البرعة.